

قد تكون الحرّية حملاً ثقيلاً، لكنّه حمل لا يظلمع به إلا ذوو النفوس الكبيرة.

سعادة

## هل تعلم!؟

- أنّ الملكة إليزابيث الأولى، ملكة بريطانيا، كانت تستعمل طقم أسنان مصنوعاً من الخشب.
- أنّ الأميركي تشارلز لوندن (1859) كان أوّل من عبر شلالات نياغرا سيراً على حبل مشدود.
- أنّ المادة الفعّالة التي تدخل في تركيب الأسبرين، تُستخلص من لحاء شجرة الصفصاف، وتعرّف تلك المادة المخفّفة للألام باسم حمض الساليسيليك.
- أنّ فنلندا تتألف من نحو 179585 جزيرة.
- أنّ إدوارد سميث (1831) كان أوّل من دانته محكمة بتهمة السطو على مصرف في الولايات المتحدة الأميركية، وحكم عليه بخمس سنوات أشغالاً شاقة.
- أنّ عدد الأغنام الموجودة في نيوزيلندا يبلغ نحو 70 مليوناً، في حين أنّ عدد السكان لا يتجاوز 4 ملايين نسمة.
- أنّ الأميركية فيكتوريا وود هول (1872) كانت أوّل امرأة خاضت غمار الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية.
- أنّ طيور البطريق تستعمل التناوب كجزء من طقوس الغزل في فصل التزاوج.
- أنّ تشارلز الأول كان أقصر ملك بريطاني، إذ كان يبلغ طول قامته 143 سنتيمتراً.



## آخر الكلام

### الانتداب الثاني

#### ◆ نسيب أبو ضرغام

ما ارتكب في حقّ تلفزيون «الجديد» وجريدة «الأخبار» من جانب «المحكمة الدولية الخاصة بلبنان» يطرح سؤالاً ملخاً هو: هل أننا رفعتنا عن فعل الانتداب الأجنبي الذي فرضته علينا المؤامرة الصهيونية غريبة عبر عصبة الأمم في 24 تموز 1922 والذي استمر حتى 21 تشرين الثاني 1949؟

من المستغرب أن تصبح حرية الإعلام في لبنان، وهي إحدى ركائز هذا البلد، خاضعة لمحكمة أجنبية، أيّا تكن، وهي المحكمة عينها التي شهدت استقالة عشرات من أركانها، والمحكمة ذاتها التي أنشئت خلفاً للدستور اللبناني، وتفقر بالتالي إلى شرعيّتها الدستورية... هي ذاتها تتصّب نفسها وصيّة على بلد بأسره، تُجرّم صحافته، وترهب أقالمه، بعبارات قضائيّة، ولكنها ذات أبعاد سياسية بامتياز.

السؤال الأول يستولّد سؤالاً ثانياً هو: هل يوجد دولة في العالم تتنازل عن سيادة قضائها لجهة أجنبية مثلما حصل عندنا؟! ليس القضاء اللبناني من الكفاءة العلمية والتقنية والنزاهة بحيث يقدر على الإمساك بملف اغتيال الرئيس الحريري؟ إذا كان الجواب بالإيجاب فلماذا انتداب قضاء أجنبي ليحل مكانه، أما إذا كان بالسلب فإنّ ثمة ما زقاً خطيراً يتمثل في قصور القضاء اللبناني كفاءةً وتقنية.

المحزن في الموضوع أنّ هذا الانتداب القضائي الأجنبي تم على يد من يدعون أنّهم أبطال الاستقلال الثاني، وأنهم رموز الحرية والسيادة والاستقلال، فإذا بالاستقلال الثاني يستولّد الانتداب الثاني، والانتداب الثاني يحفّز للإمساك بعنق حرية الكلمة في لبنان.

ما أقدمت عليه «الجديد» و«الأخبار» بعض من واجب، ينبغي أن تستكمل المواقع الإعلامية كافة في لبنان، ذلك أنّ المحكمة المفقرّة إلى غطاء دستوري، والتي هُزّبت تهريباً، لتصبح المرجعية الدوليّة التي تقرّر من من اللبنانيين مرتكب ومجرم، وفق خلفية باتت معروفة وليست في حاجة إلى براهين هي محكمة باتت تمارس انتداباً سياسياً على البلد بمفردات قضائيّة.

هل جرّمت المحكمة الدوليّة «إسرائيل» والولايات المتحدة حين تمّنت عن التعاون معها، ومنعت عنها أيّ معلومات تملكها؟ ألا تعتقد المحكمة أنّ ما في حوزة «إسرائيل» والولايات المتحدة من معلومات كفيّل يكشف حقيقة اغتيال الرئيس الحريري؟ ألا تسال المحكمة المبعولة نفسها لماذا تهم سورية وحزب الله باغتيال الرئيس الحريري في حين ترفض «إسرائيل» والولايات المتحدة مدّها بأيّ معلومة؟! ألا تسال نفسها قبل أن تُجرّم الصحافة والإعلام اللبنانيين.

ألا يحقّ اللبنانيين الذين يؤلّفون القسم الأكبر من مصاريف هذه المحكمة أن يسألوا وأن يشيروا بأصبع الاتهام؟ نحن من يؤمّل ونحن من لحق رفع الصوت والاعتراض وكشف المستور.

لقد أدخل «أبطال الاستقلال الثاني» البلد تحت نير انتداب مقنّع، ناعم الملمس، حاد الأذى، هو كابوس مسلط، ينهد على كل من تسول له نفسه انتقاد ما يجري، حتى لو كان ما يجري تأسيساً لصراع مذهبي مدّمر لا يبغي ولا يذر، ولا تفيد منه إلا «إسرائيل». تستطيع هذه المحكمة أن تستدعي من تشاء، وتُجرّم من تشاء، تنتدب علينا بأموالنا وعلى أنقاض سيادتنا وكرامتنا، وفق رغبات منها ما هو مجهول ومنها ما هو معلوم، فلا يجوز أن يُحاكم اللبناني إلا أمام قضائه، وإلا فإننا واحدة من جمهوريات الموز التي تنتابها نوبة الحرية والسيادة والاستقلال من دون أن تكون على شيء من ذلك.

ماذا يعني إرهاب منبرين إعلاميين؟ ألا يعني تطبيق نهج مدّ يقضي بترك المسار الدولي يتحرك دونما أن يكون ثمة قلم أو منبر أو مرجعية إعلامية تستطيع أن تقول لا؟

في عصر الانتداب الثاني، ممنوع التمرد، والمواجهة، والدفاع عن الحق. في عصر الانتداب الثاني، التهمة جاهزة، وسكين التمزيق في النسيج الاجتماعي اللبناني ينبغي أن يكمل طريقه وعمله، أما رفض ذلك فجرّمة يعاقب عليها ما يسمى به المجتمع الدولي.

والله لو أعطي الرئيس الحريري قدرة النطق من قبره، لقال: اسحبوني من تلك المحكمة.

هنتأ لـ«أبطال الاستقلال الثاني» بالانتداب الثاني.

وهنتأ لنا بصحافة وإعلام ما زال يقولان الحق في وجه أعتى السلاطين.

## أكبر معمرة في العالم تكشف سرّ «شبابها»

البطاطا، لحم الماعز والفاصولياء... الخالوث الغذائي الذي تتّبعه عجوز من البيرو معتبرةً أن هذا النظام، هو الوصفة السحرية للحفاظ على شبابها الدائم وعمرها الطويل.

وتدعي العجوز فيلومينا تايبي ميندوزا (116 سنة) أنها أكبر معمرة في العالم مؤكدة أنها تحمل بطاقة هوية ميسورية إلى وزارة التنمية البيروفية، تثبت أنها ولدت في نهاية القرن التاسع عشر، في 20 كانون الأول عام 1897، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ولم يكتشف سرّ فيلومينا ميندوزا، التي ترملت في سنّ مبكرة، وعاشت حياة صعبة في جبال الأنديز مع أطفالها التسعة الصغار، إلا عندما ذهبت لإجراء بحث للحصول على راتب من نوع جديد، وكانت هي المرة الأولى التي تغادر فيها قريتها الصغيرة.

وقالت المسنة للموظف الحكومي الذي رافقها لقبض أول راتب تقاعدي، في إطار برنامج لمساعدة المسنّين الذين يعيشون فقراً: «أنا لست من القرن الماضي يا شاب، بل من القرن الذي قبله».

وفي حال بُنيت صحة ادّعاءاتها، تكون ميندوزا أكبر بشهرين ونصف من اليابانية ميزاو أوكاوا التي ولدت في 5 آذار عام 1898، ومنحتها موسوعة غينيس للأرقام القياسية لقب أكبر معمرة في العالم.

فيما كشف مدير مجموعة أبحاث علم الشيخوخة ومقرها كاليفورنيا عن اتصالات للتحقق ما إذا كانت حقاً اليابانية أوكاوا هي أكبر شخص في العالم.

## غسل اليدين جيداً يقي من الأمراض المعدية

أكد المركز الاتحادي للصحة في ألمانيا أنّ غسل اليدين جيّداً وبصورة منتظمة يساعد في الوقاية من الأمراض المعدية كالإنفلونزا وعذوى الجهاز الهضمي.

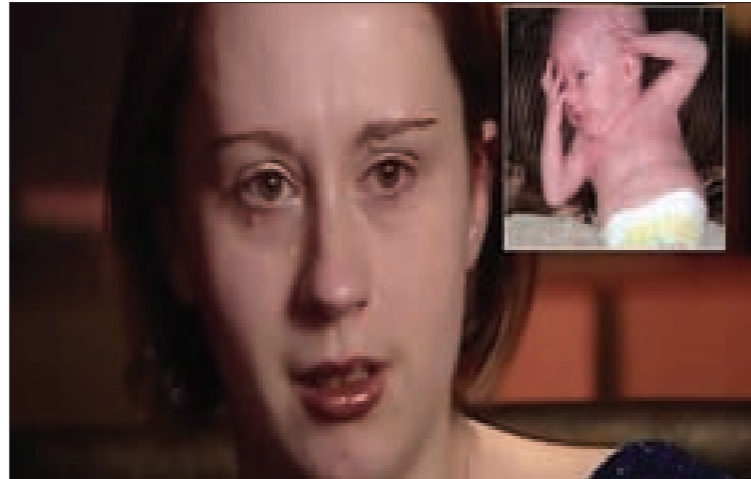
ولهذا الغرض، أوصى المركز الاتحادي، الذي يتخذ من مدينة كولونيا الألمانية مقراً له، بغسل اليدين لمدة لا تقل عن 20 ثانية وباستخدام الصابون والمياه الجارية، إذ يمكن بذلك الحؤول دون وصول الجراثيم المسببة للأمراض إلى الجسم عبر الأغشية المخاطية المبطنة للحم والأنف والعيون.

وكي يُجدي غسل اليدين نفعاً، شدّد المركز على ضرورة خلع أيّ خواتم من الأيدي قبل غسلها وترطيب الأيدي بالمياه أولاً، ثمّ دكها جيّداً بالصابون، على ألا يشمل ذلك راحتي اليدين فقط، ولكن أيضاً ظهرهما والمعصمين وجميع الأصابع بما فيها الأطراف والفرغات الموجودة بينها. ونظراً إلى أنه من الممكن أن تستقر الجراثيم تحت الأظفار، لذا يُفضّل أن تُنظف جيّداً بالصابون أيضاً.

وبعد ذلك، يُشطف الصابون تحت مياه جارّية وتُجفف اليدين جيّداً، مع العلم بأنّه ينبغي الالتزام باستخدام المناديل الورقية المخصّصة للاستعمال لمرة واحدة لتجفيف الأيدي، في الأماكن العامة على وجه الخصوص.



## قتلت رضيعها بعد ولادته بنصف ساعة



أثارت أمّ ضجة كبيرة في الشارع الألماني بعدما أقدمت على قتل طفلها بعد نصف ساعة من ولادته من أجل الذهاب إلى الملهى الليلي والاستمتاع مع أصدقائها وكان شيئاً لم يكن. وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أقدمت نادين كونينغ (20 سنة) من مدينة ريغنسبورغ في ولاية بافاريا الألمانية، على خنق طفلها لأنها تشعر بانها غير مؤهلة لأن تصبح أمّاً، بل تريد أن تستمر في حياتها من دون مسؤوليات والتزامات.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن كونينغ أنّ الطفل كان مسؤوليّة كبيرة لن تستطيع تحمّلها، فضلاً عن أنه عرّض جميع علاقاتها الاجتماعية والاقتصادية إلى الخطر. لذلك قامت بخنق طفلها الوليد قبل لمعنه بسكين، ثمّ ذهبت بعد ذلك إلى أحد الملاهي الليلية للرقص والاستمتاع مع الأصدقاء.

وأوضحت الصحيفة أنّ كونينغ بعد أن قتلت الطفل، ألقت جثته قرب نهر الدانوب، مضيفة أنه بعد اعتقال كونينغ بتهمة القتل، أقدمت والدتها كيرستين (44 سنة) على الانتحار.

## نمط التغذية قبل الحمل يؤثر في صحّة الجنين

خرج علماء بريطانيون بنتيجة مفادها أنه لإنجاب طفل يتمتع بصحة جيدة، يتعيّن على المرأة اتباع نظام تغذية صحيّ ومتوازن، ليس أثناء الحمل فحسب، بل أيضاً قبل الحمل. وشملت الدراسة عدداً من النساء في أفريقيا، إذ من المعروف أنّ نمط التغذية هناك مرتبط بالموسم. وأجرى الباحثون مقارنة بين السيدات اللواتي حملن أثناء موسم الأمطار وأثناء موسم الجفاف. فنتجّن أنّ لتغذية المرأة قبل الحمل تأثيراً أكبر على جينات الطفل من الأشهر التسعة التالية. وفي هذا الصدد، يدعو العلماء النساء إلى اتباع نظام تغذية صحيّ حتى إذا لم تحظن للحمل في المستقبل القريب.



## اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1193

19 37 34 33 13 8 6

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
6 أرقام مطابقة	1	178.923.018
5 أرقام مطابقة	2	56.194.290
4 أرقام مطابقة	26	56.194.290
3 أرقام مطابقة	1.010	127.376.000
2 أرقام مطابقة	15.922	1.460.884.102
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		1.460.884.102
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		---

سحب زيد 1193

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1 71584	1	29.073.576
2 1584	1	450.000
3 584	1	40.000
4 84	1	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000

### الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - بناية الميزان  
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
01-748920.1.2 هاتف  
info@al-binaa.com البريد الإلكتروني  
01-748923 فاكس  
التوزيع شركة الأوفال 5-666314

### هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق  
نظام مارديني - جورج كعدي  
المدير الفني محمد رمال

### رئيس التحرير

ناصر قنديل

## البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

### المدير الإداري

زيد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

### المستشار العام

ربيع الدبوس